الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٤ حزيران ٢٠١٥ | الموافق ٢٧ شعبان ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٦٧ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 14 , 2015 | No. 2167 | 9th year

ميسون أبو أسعد: الأزمة فرّقتنا درامياً

تنظر الفنانة السورية ميسون أبو أسعد إلى تأثير الأزمة سلبياً في الدراما السورية، وتعتبر أن أعمالاً كثيرة تقدَّم حالياً رديئة جداً، ومن غير المقنع أن نقدّم في ظروف كهذه نصوصاً متدنّية المستوى لهذه الدرجة، وخاصةً أن هناك منتجين استغلوا الأزمة من خلال صرف أموال قليلة على العمل الدرامي للربح فقط، لذلك نرى كتّاباً وممثلين مهمين غابوا عن هذه الأعمال. وقالت في تصريح صحفي: الأزمة شتّتتنا وفرّقتنا درامياً، هذه هي المشكلة الحقيقية.

وأكدت تفضيلها لقب «ممثلة» على «النجمة»، وترى أن النجومية قد تسطع بسبب الشكل مثلاً، أو بسبب أعمال لا تمت إلى الفن بصلة، لكنّ التمثيل مهنة وموهبة ومشروع.

وتطل أبو أسعد خلال شهر رمضان بخمسة أعمال هي «حرائر»، و«باب الحارة٧»، و«مذنبون أبرياء»، و«بقعة ضوء١١»، و«شهر زمان».

اليوم ختام ملتقى النحت على الخشب

يقام في ختام أيام ملتقى النحت على الخشب «سورية جسر المحبة ٢٠١٥» الذي تقيمه مديرية الفنون الجميلة بوزارة الثقافة بالتعاون مع معهد الفنون التطبيقية في الثانية عشرة من ظهر اليوم في قلعة دمشق معرض يضم الأعمال النحتية التي قام بإنجازها عشرة نحاتين سوريين شاركوا بالملتقى الذي احتضنته قلعة دمشق على مدار ١٤ يوماً.

يذكر أن الملتقى بدأ في الأول من الشهر الجاري وشارك به كل من النحاتين محمد ميرا، سمير رحمة، عماد كسحوت، حسان حلواني، عادل الخضر، نسرين الصالح، يسرا محمد، فيصل دياب، محمد أبو خالد، مأمون الكردي.

«توتر عالي» في طرطوس

تحت رعاية محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى تقيم مديرية الثقافة احتفالية تكريمية لأسرة الفيلم السوري السينمائي القصير«توتر عالي».

ويتحدث الشريط الذي حاز على العديد من الجوائز الدولية أهمها جائزة «تهارقا» الدولية في السودان عن مناطق العشوائيات من خلال قصة حب تجمع بين فتاة قدمت من الريف السوري لتدرس فن التمثيل، طامحة بالشهرة، وشاب يعمل في مجال الإضاءة التلفزيونية لتتحول لعبة بريئة بين عاشقين إلى تراجيديا يكون فيها الختام عبارة عن وداعات متتالية.

ويتضمن الحفل التكريمي، الذي يقام في المركز الثقافي العربي في طرطوس يوم الإثنين القادم، عرضاً للفيلم مدته نصف ساعة وسيرة ذاتية تعريفية بالفيلم وأسرة العمل مع حوار مباشر مع جمهور السينما في طرطوس تليها فقرة التكريم.

ألف الفيلم سامر محمد إسماعيل، وأخرجه المهنّد كلثوم، وهو من بطولة: أديب قدورة، وعلي صطوف، ومي مرهج، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

صباح الجزائري «أفضل ممثلة»

الفنانة السورية القديرة صباح الجزائري بعد استلامها جائزة «أفضل ممثلة» في مهرجان وهران الدولي بدورته الثامنة عن دورها في فيلم «الأم» للمخرج باسل الخطيب.

من دفتر الوطن

علي سليمان والكرز

حسن م. يوسف

ثمة علاقة سرية داخلي بين الدكتور علي محمد سليمان والكرز، فكل ما له علاقة بأي منهما يذكرني بالآخر، وبما أن بيتي محاط بأشجار الكرز فمن الطبيعي أن أتذكر علياً، وخاصة في مثل هذه الأيام التي تحلو فيها ثمار الكرز.

يعلم قارئي المتابع مدى إعجابي بعلي سليمان فقد سميته «رجل الأمل». لأن مجرد التفكير به يسعدني ويعزز ثقتي بالحياة. والحق أنني أجد من الضروري الآن التذكير بمأثرة هذا الرجل، الذي أثبت بشكل باهر أن اليأس لا يليق بالإنسان، وأن الروح الشجاعة بحق، تستطيع أن تنجز التفوق مهما اشتدت عليها الآلام والصعوبات.

تخرج علي سليمان من قسم النقد في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وبينما كان ينوي السفر إلى حلب لوداع أهله، قبل أيام من موعد سفره لمتابعة دراساته العليا في فرنسا، فقد عينيه كلياً في حادث التفجير الإرهابي الذي وقع في منطقة الحلبوني بدمشق عام ١٩٩٧. لكن علياً استطاع بقوة حبه وبسالة روحه، أن يتغلب على وضعه المأساوي، وأن يعيد تأهيل نفسه خلال فترة قصيرة نسبياً، ليتابع دراساته العليا في جامعة أوكسفورد، وقد أظهر هناك قدرات مذهلة، فكانت رسالته لِنيلِ الدكتوراه هي الأُولى من نوعها وعنوانها «سعد الله ونوس من مسرحة العالم إلى مسرحة الذات»، فاستحق عليها شهادة دكتوراه في العلوم المسَرحية بتقدير ممتازَ.

في عام تخرجه فاز الدكتور علي سليمان بواحدة من أهم الجوائز العلمية التي تمنح في أوروبا لخريجي الجامعات من العالم الثالث. وفي حفل تَسَلُّم علي لتلك الجائزة قال الدكتور روبين أوستل، الذي أشرف على رسالة علي لنيل الدكتوراه: «إن أطروحة علي هي إنجاز كبير، غير أن ما سيبقى في ذاكرتي عنه هو أنه رجل عالي الشهامة والكرامة، ذو تصميم لا يخيب. لقد كان إشرافي عليه امتيازاً كبيراً أعتز به».

عاد علي إلى دمشق وبما أنه كان موفداً من وزارة الثقافة فقد كان من الطبيعي أن يعين أستاذاً في المعهد العالي للفنون المسرحية، لكن «أصول» بيروقراطية قانون الموظفين كانت ولا تزال تمنع تعيين الكفيف! وعندما طال نفق المراسلات بين الجهات المعنية، ذهبت لمديرة التلفزيون الصديقة ديانا جبور وتمنيت عليها أن تثير قضية تعيين علي بشكل غير مباشر، فأعادت الكرة إلى مرماي وكلفتني إنجاز فيلم عنه، وهكذا أعددت وقدمت فيلم «رسالة في الأمل»، عن علي، ولم أكرر التجربة رغم أن الهدف من الفيلم تحقق.

طوال السنوات الماضية كان علي محمد سليمان أستاذاً مُلْهِماً ومُلْهَماً في المعهد العالي للفنون المسرحية وكاتباً متميزاً في الصحافة الثقافية كما قدم برنامجاً ثقافياً في الفضائية السورية. لكن ضغط الحرب على منطقة سكناه، جعلته يقبل عرض جامعة أوكسفورد التي تخرج فيها بأن يعود إليها كأستاذ فيها، وهكذا غادرنا مؤخراً إلى بريطانيا.

في مثل هذه الأيام قبل نحو عشرة أعوام توفي أخي رفيق في حادث مؤسف، فقطع علي أكثر من ثلاثمئة كيلو متر كي يعزيني، أخذته إلى البيت وتنقلت معه بين شجيرات الكرز، كنت أسحب الأغصان العالية، بأداة خاصة، وأدنيها إليه ليقطف الكرز بنفسه، راقبته وهو يقطف ثمار الكرز كما لو أنها معجزة، كان يأكل ويضحك سعيداً كما لو أنه قد استعاد عينيه، وكنت أنا أنظر إليه ودموعي تتدحرج على خدي بصمت.

في الأسبوع الماضي ذكرني الكرز الناضج بتلك اللحظات الفريدة مع علي سليمان، فنشرت صورة لكمشة من الكرز وأخرى له مشيراً إلى أن الكرز يذكرني به، فكتب علي سليمان التعليق التالي على الصورتين:

«لن أنسى ذلك الكرز... أوصيك يا أخي حسن بتلك الأشجار فلعلها تحرس مذاق البلاد في روحي... أعانقك».

الاحتفال بالعيد الوطني لروسيا الاتحادية في دمشق

تصوير: طارق السعدوني

أقام سفير روسيا الاتحادية في سورية فلاديمير جيلتوف حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لبلاده بفندق داما روز بدمشق يوم الخميس الماضي حضره نائب رئيس الجمهورية د. نجاح العطار والمستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية د. بثينة شعبان وعدد من الوزراء ونائب وزير الخارجية د. فيصل المقداد والأمين القطري المساعد لحزب البعث هلال هلال وعدد من أعضاء القيادة القطرية وعدد من أعضاء مجلس الشعب وممثلين عن الأحزاب السياسية السورية والسفراء العرب والأجانب المعتمدين في دمشق ونخبة من رجال المال والإعلام.

وأكد جيلتوف أن روسيا وسورية تتخذان موقفاً مشتركاً فيما يخص بناء عالم متعدد الأقطاب ومراعاة مبادئ الاحترام لسيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها.

وأضاف: إن سورية أصبحت ضحية لتدخل واسع النطاق من دول خارجية الأمر الذي أدى إلى تدمير البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية التي تم تأسيسها خلال عقود طويلة بمشاركة ومساهمة ملموسة من الاتحاد السوفييتي وروسيا الاتحادية، معتبراً أن العدوان عليها هو عدوان على التراث الحضاري والثقافي الذي عرفت سورية بفضله ومنذ قرون بمتحف في الهواء الطلق.

وأشار في كلمته إلى أن روسيا الاتحادية على يقين بأنه لا يمكن الوصول إلى معالجة النزاع الداخلي السوري إلا بطريقة سورية عبر حوار سوري سوري شامل ومن دون أي إملاءات خارجية، مبدياً استعداد روسيا للمساهمة في تنفيذ مبادرات رامية إلى دفع العملية السياسية على أساس مبادئ بيان جنيف في ٣٠ حزيران ٢٠١٢.

وختم إننا مستمرون في ثقتنا بأن سورية ستتجاوز التحديات والاختبارات الصعبة وستثبت وجودها كدولة علمانية مزدهرة ذات سيادة تضمن لجميع مواطنيها بغض النظر إلى انتمائهم القومي أو الديني الحياة الكريمة والآمنة.

السفير وكبار ضيوفه يقطعون قالب الحلوى

بثينة شعبان ونجاح العطار والسفير الروسي وهلال هلال

سفيرة التشيك والقائم بالأعمال في السفارة المصرية وبسام الخطيب والسفير الإيراني والسفير الصيني

السفير الجزائري وأحمد عرنوس

السفير الروسي خلال إلقاء كلمته

بشر الصبان وفيصل المقداد

سفير كوريا الشمالية وعقيلته

من الجالية الروسية

سفراء صربيا وفنزويلا وجنوب إفريقيا والقائم بالأعمال بالسفارة الفليبينية والسفير الإندونيسي وعقيلته

سفيرا كوبا وأرمينيا